هلّ المولود اهلالا اذا خرج صارخا بالبناء للفاعل واستهلّ بالبناء للمفعول عند قوم وللفاعل عند قوم كذلك
واهلّ المحرم رفع صوته بالتلبية عند الاحرام وكل من رفع صوته فقد اهلّ اهلالا واستهلّ استهلالا
بالبناء فيهما للفاعل واهلّ الهلال بالبناء للمفعول وللفاعل ايضا ومنهم من يمنعه واستهلّ بالبناء
للمفعول ومنهم من يجيز بناءه للفاعل وهو من باب ضرب لغة ايضا اذا ظهر واهللنا الهلال واستهللناه
ورفعنا الصوت برؤيته واهلّ الرجل رفع صوته بذكر الله تعالى عند نعمة او رؤية شيء يعجبه وما
اهلّ به لغير الله اي ما يسمى غير الله عند ذبحه واما الهلال فقال الاكثر انه القمر في حالة خاصة قال
الازهري ويسمى لليلتين من اول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين ايضا
هلالا وما بين ذلك يسمى قمرا وقال الفارابي وتبعه ابن الصلاح الهلال لثلاث ليال من اول الشهر
ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال هو الشهر بعينه واستهلّ الشهر واستهللناه نقصد
والاسم بعودي هلمّ كلمة بمعنى الدعاء الى وهي مركبة من ها للتنبيه ومن لُمّ وحذفت الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال
وجعلا اسما واحدا وقيل اصلها هل امّ اي اقصد فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت ثم جعلا كلمة
واحدة للدعاء واهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله
تعالى والقائلين لاخوانهم هلمّ الينا وفي لغة نجد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هلمّي وهلمّا
وهلمّوا وهلممن لانهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها قوموا وقوما وقمن
وقال ابو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه قيس بعد والحاق الضمائر من لغة
بني تميم وعليه اكثر العرب وتستعمل لازمة نحو هلمّ الينا اي اقبل ومتعدية نحو هلمّ شهداءكم اي
احضروهم

الهاء والميم وما يثلثهما

الهمج ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة مثل قصب وقصبة وقيل هو
دود ينفقئ عن ذباب وبعوض وقيل للرعاع همج على التشبيه همد النار همودا من باب قعد
ذهب حرها ولم يبق منها شيء وهمد الثوب همودا بلي وتقطع والهامد اليابس من كل شيء
مسه تناثر من البلى والهامد البالي من كل شيء وهمدت الريح سكنت وهمدان وزان سكران
قبيلة من حمير من عرب اليمن والنسبة اليها همداني على لفظها همذان بفتح الميم بلد من
عراق العجم قال ابن الكلبي سمي باسم بانيه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح والهمزة في
اخذها نوع من السير تقدم همز الشيء همزا من باب ضرب غمزه وهامزه ذاك الهمزة في
كتابة ومن ذلك تسمية الهمزة همزا ايضا وتسمى نبرا لانه يرفع به في همزه وهمزه الهمزة حفظه
بالهماز المعجم وتكون الهمزة للاستفهام عن حمل الشيء نحو اقام زيد وجوابه بلا ونعم
وتكون للتقرير والاثبات نحو الم نشرح لك صدرك الهمس الصوت الخفي وهو مصدر همس
الكلام من باب ضرب اذا اخفيته وما سمعت له همسا ولا جرسا وهو الخفي من الصوت وحرف
مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر الهمك في الامر لجاجه فيه وهو منهمك همل
الدمع والمشي هملا من باب قعد وهملانا جرى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهي هاملة

والجمع

والجمع هوامل وبعير هامل وجمعه همل للجنس وهمل مثل راكع وركع وراكعة وركع واهملتها ارسلتها بغير
راع واستعمل الهمل للجنس قصدا اذا ايضا قال الزمخشري لانها متروكة ليلا ونهارا
واهملت الامر تركته عن عمد او نسيان هملج البرذون هملجة مشى مشية سهلة في سرعة وقال
في مختصر العين الهملجة حسن سير الدابة وكلهم قال في اسم الفاعل هملاج بكسر الميم للمذكر والانثى
يقتضي ان اسم الفاعل لم يجئ على قياسه وهو مهملج الهم بالكسر الشيخ الفاني والانثى همة والهم
بالكسر ايضا اول العزم وقد تطلق على العزم القوي فيقال له همة عالية والهم بالفتح وحده ايضا
اول العزيمة ايضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهممت بالشيء هما من باب قتل اذا اردته ولم تفعله
وفي الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة اي عن الوطء وقت الارضاع والهم الحزن واهمني الامر بالالف
اقلقني وهمني هما من باب قتل مثله واهتم الرجل بالامر قام به والهامة ما له سم يقتل كالحية
قاله الازهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالحشرات ومنه
حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه اتؤذيك هوام رأسك والمراد القمل على
الاستعارة بجامع الاذى الهميان كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه همايين
قال الازهري وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فعلان وعكس بعضهم فجعل الياء اصلا والنون
زائدة وزنه فعيال همى الدمع والماء هميا من باب رمى سال وهمت الابل تهمي هميا رعت بغير راع
فهي هامية والجمع الهوامي وهمي على وجهه هميا هام انتهى والله اعلم

الهاء والنون وما يثلثهما

الهن خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والانثى هنة ولامها محذوفة ففي لغة هي هاء فتصغر
على هنيهة ومنه يقال مكث هنيهة اي ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فتصغر في المؤنث
على هنية والهمز خطا اذ لا وجه له وجمعها هنوات وربما جمعت هنات على لفظها مثل عدات وفي المذكر
هني وبه سمي ومنه هني مولى عمر رضي الله تعالى عنه مذكور في احياء الموات وكني بهذا الاسم عن
الفرج وغيره بالحروف فيقال هنوها وهناها وهنيها مثل اخوها واخاها واخيها وقيل المحذوف
نون والاصل هن بالتثقيل فيصغر على هنين وهنا ظرف للمكان القريب تقول اجلس هنا وهاهنا
وهنوا التنبيه بالضم مع انهم هناه بالفتح والمد التيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هنيء ويجوز
الابدال والادغام وهنأني الولد يهنئني مهموز من بابي نفع وضرب وتقول العرب في الدعاء ليهنئك
الولد بهمزة ساكنة وبابدالها ياء وحذفها عاميه ومعناه سرني فهو هانئ وبه سمي وهنأته تهنئة
في المعنيين عطفته والهنيء وهنأني الطعام يهنئني ساغ ولذ واكلته هنيئا اي بلا
مشقة وهنوا نضم المضارع في الكل لغة قال بعضهم وليس في الكلام يفعل بالضم مهموزا
ماضيه بالفتح غير هذا الفعل وهنأته بالولد بالتثقيل والاسم المفعول سمي انتهى والله اعلم

الهاء والواو وما يثلثهما

Copyright © King Saud University